



UNITED NATIONS

الاسكوا

ESCWA

إرشادات لإجراء مسح العنف ضد المرأة

ندى جعفر

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لغربي آسيا

نهج حقوق الإنسان

الوعي بنهج حقوق الانسان في تحقيق العدالة للجميع



إدراك أن أدوار النوع الاجتماعي ناجمة عن ثقافة المجتمع وبالتالي يمكن تغييرها

يكون هناك عدلا للرجال والنساء وبموافقة الطرفين

يجب ألا يقوم الرجال أو النساء بالسيطرة على الجنس الآخر اقتصاديا ، نفسيا ، الخ.

ما هو العنف ضد المرأة؟

” أي عمل من أعمال العنف القائم على النوع الاجتماعي والذي قد يؤدي، أو من المرجح أن يؤدي، إلى ضرر أو معاناة جسدية، أو جنسية، أو نفسية للمرأة، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل، أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة“

(الأمم المتحدة، 1993)

-
- العنف ضد المرأة ، القائم على النوع الاجتماعي، يعكس ويعزز عدم المساواة بين الرجل والمرأة
 - يهدد صحة وكرامة وأمن واستقلالية الضحية
 - يشمل انتهاك لحقوق الإنسان، الاعتداء الجنسي على الأطفال، والاعتصاب، والعنف المنزلي والاعتداء الجنسي والتحرش، والاتجار بالنساء والفتيات والعديد من الممارسات التقليدية الضارة
 - يعزز السلطة والسيطرة الذكورية
 - تحافظ عليه ثقافة الصمت والإنكار
 - له تبعات وعبء اجتماعي ويضع عبئاً ثقيلاً على الخدمات الصحية

العنف ضد المرأة هو نتاج التبعية القائمة على النوع الاجتماعي:

هناك أربع قضايا مرتبطة بشكل دائم بالمجتمعات التي فيها مستويات العنف المنزلي عالية.

- قواعد استحقاق الذكر / تملك المرأة
- تحكم الذكر في ثروة العائلة
- مفهوم الرجولة مرتبط بهيمنة وشرف الذكر
- تحكم الذكر في اتخاذ القرارات

في جزء كبير من الدول النامية، يُنظر إلى ضرب النساء كشكل من أشكال الإصلاح والتأديب. وأن الضرب مقبول طالما كان هناك سبب

الضرب كأداة تأديب

إذا كان الخطأ كبيراً، فللزواج الحق بضرب الزوجة، لما لا؟ البقرة لا تكون مطيعة بلا ضرب.

- رجل ريفي

تاميل نادو، الهند

” أعتقد أنه إذا كانت المرأة مذنبه، للزوج الحق بضربها. إذا قمت بخطأ ما، لا يجب على أحد أن يدافع عني، ولكن إذا لم أقم بخطأ ما، فلي الحق بأن يُدافع عني.

- امرأة من أصل مكسيكي



ليست فترة الحمل للمرأة بالضرورة تضمن حماية لها.

- هناك حوالي 4-12% من النساء اللواتي سبق أن حملن قد تعرضن للضرب خلال الحمل.
- ما يقارب 100% من الحالات يكون فيها الوالد هو المسيء للجنين غير المولود
- بين 1/4 و 1/2 من هذه النساء قد ذكرن تعرضهن للكم أو الركل على المعدة

"لقد ضربني على معدتي
وجعلني أجهض التوأم.
ذهبت إلى المستشفى وأنا
أعاني من نزيف حاد "

امرأة تمت مقابلتها في البيرو



مصدر منظمة الصحة العالمية 2005

يشمل العنف ضد المرأة:



الإساءة إلى العنف على الزوجة

الإساءة الجنسية للفتيات

الاغتصاب، بما في ذلك الاغتصاب الزوجي

ختان الإناث

الاتجار بالمرأة

البغاء القسري

التحرش الجنسي في مكان العمل | الأماكن العامة

العنف على النساء في النزاعات المسلحة والإضطرابات السياسية

تعريف العنف المنزلي

وجود نمط من السلوك التهجمي والقهري

بما في ذلك، الاعتداءات الجسدية، والجنسية، والنفسية، فضلاً عن القهر الاقتصادي.

يستخدم من قبل الكبار أو المراهقين ضد أفراد من الأسرة، الأكثر شيوعاً ضد زوجاتهم أو مطلقاتهم .

العنف المنزلي هو عادة مكتسبة

الفتيان الذين يكبرون في أسر حيث يكون الوالد عنيفاً هم أكثر عرضة لأن يصبحوا مرتكبي عنف ضد زوجاتهم في الكبر أو عندما يكبرون



مكتسبة من خلال المراقبة
مكتسبة من خلال التجربة الشخصية
مكتسبة من الثقافة
مكتسبة من الأسرة
مكتسبة من المجتمعات والمدارس
والأصدقاء، الخ

يمكن أن تتفاقم، لكن لا يمكن أن تكون ناتجة عن:

مرض

وراثية

كحول أو مخدرات

عدم ضبط النفس

مشاكل اقتصادية

غضب/ ضغط

سلوك الضحية أو مشاكل في العلاقة



”أخذت بطانية وقضيت الليلة في الخارج مع أطفال في البرد لأنه كان يضربني كثيراً. كان عليّ أخذ الأطفال أيضاً ليكفّ عن ضربهم. أذهب إلى الحقل وأنام كل الليل هناك. وقد فعلت ذلك أكثر من 10 مرات“

امرأة تمت
مقابلتها في البيرو

أنواع العنف



- العنف الجسدي
- العنف الجنسي
- العنف النفسي
- العنف القهر الاقتصادي

أمثلة حول العنف الجسدي

الصفع



الحرق



الخنق



الركل



التهديد بالسكين
أو المسدس



صفعك أو رماك بما قد يؤذيكَ؟

دفعك بشدة أو شد شعرك؟

ضربك بقبضته أو بأي غرض آخر يمكن أن يؤذيكَ؟

ركلك، أو سحبك، أو قام بضربك بقسوة؟

خنقك أو عمد إلى حرقك؟

هدد أو استخدم فعلياً مسدساً أو سكيناً

أو أي سلاح آخر تجاهك؟

كثير من النساء تبرر العنف بمعايير اجتماعية



”زوجي صفعني، يمارس الجنس معي
رغماً عني وعلّي الطاعة. قبل مقابلي، لم
أكن أفكر في ذلك، اعتقدت بأنه أمراً
طبيعياً. وأن هذه الطريقة هي التي
يتصرف بها الزوج عادة.“

امرأة تمت مقابلتها في بنغلادش

أمثلة حول العنف الجنسي

الجنس بالإكراه عن طريق القوة البدنية.

الجنس بالإكراه عن طريق التهديد أو الترويع.

الإجبار على القيام بأفعال جنسية غير مرغوب فيها أو تذل مثل إجبار على القيام بالجنس أمام الآخرين أو مع الآخرين أو أي أعمال أخرى.

(أ) هل أجبرك زوجك/ شريكك (الحالي/الأخير) أو أي زوج على إقامة علاقة جنسية رغماً عنك عندما لا ترغبين بذلك؟ مثل هددك أو مسكك بقوة رغماً عنك؟

(ب) هل سبق أن أقيمت علاقة جنسية لا ترغبين فيها بسبب خوفك مما قد يفعله الزوج/الشريك (الحالي، الأخير) أو أي زوج؟

(ج) هل أجبرك زوجك/شريكك (الحالي/الأخير) أو أي زوج على القيام بأعمال جنسية لم ترغبي فيها أو رأيت أنها تحط من شأنك أو تذلّك؟

العنف الجنسي يهدد الحق في الحرية الجنسية، في الاستقلال الذاتي، في السيطرة، في السلامة والأمن وكذلك الحق في تجربة المتعة والحصول على بيئة صحية وحررة وحياة جنسية مرضية.

وهذه الحقوق لها ارتباط وثيق مع الحقوق الإيجابية، مثل الحرية والاستقلالية لاتخاذ قرار إنجاب الأطفال، وطريقة استخدام وسائل منع الحمل، وعدد الأطفال

أمثلة حول العنف النفسي

- يحاول منعك من رؤية صديقاتك؟
- يضع حدوداً لاتصالك بعائلتك من الدرجة الأولى؟
- يصر على معرفة مكان وجودك طوال الوقت؟
- يغضب حين تتكلمين مع رجل آخر
- دائماً يشك أنك غير مخلصه
- يمنعك من الحصول على الرعاية الصحية لنفسك بدون أذنه؟
- يستخدم تكنولوجيا الهاتف النقال للتفحص من مكانك؟

- العزلة عن الآخرين
- الغيرة المفرطة
- التحكم بأنشطة المرأة
- العدوان اللفظي
- التخويف من خلال تدمير الممتلكات
- التحرش أو المطاردة
- التهديد بالعنف
- التقليل من الشأن بشكل مستمر والمهانة

العنف النفسي

ربما أقل وضوحاً ولكنه يمكن أن يولد صدمة مثل الأنواع الأخرى من العنف، إن لم يكن أكثر

لا يؤثر فقط على الصحة العقلية للمرأة والعلاقات الاجتماعية لها، ولكن أيضاً يحرمهن من فرص التنمية الشخصية والاجتماعية والاقتصادية في المستقبل

العلاقة بين أنواع العنف

عالمياً، 1/3 الى 1/2 من النساء اللواتي تعرضن للعنف الجسدي قد ذكرن أيضاً تعرضهن للعنف الجنسي

كل النساء اللواتي تعرضن للإساءة الجسدية والجنسية يخوضن تجربة الإساءة العاطفية الحادة

العنف النفسي يحدث كذلك نتيجة العنف الجنسي أو الجسدي

أمثلة حول العنف \ القهر الاقتصادي

□ يمنعك من الحصول على العمل أو الذهاب الى العمل، أو التجارة، أو كسب المال، أو الاشتراك بمشاريع تدر بالمال

□ يرفض منحك ما يكفي من المال لمصاريف المنزل، حتى ولو كان يملك مالاً ينفقه على أمور أخرى (مثل الكحول والسجائر)؟

□ يأخذ ما تكسبه رغم عنك

السيطرة على الزوجة في الحصول على العمل أو كسب المال

السيطرة على الأموال وعدم المساهمة ماليا في الأسرة

صرف أموال الأسرة

العنف الاقتصادي

العنف الاقتصادي يترجم إلى سلسلة من آليات مراقبة ورصد سلوك المرأة من حيث استخدام وتوزيع المال والتهديد المستمر من إنكار الموارد الاقتصادية.

آليات مراقبة ورصد سلوك المرأة، تعزز من العلاقة التبعية (أو السلطة)، من خلال تمشيه مع الدور التقليدي للرجل رب الأسرة المسؤول عن استقدام الطعام إلى المنزل

التهديد المستمر من عدم وجود استقلالية في الدخل تحد من حرية حركة المرأة في توفير الموارد والخدمات

خلاصة

العنف المنزلي وخاصة عنف الزوج ضد المرأة يؤثر على كثير من النساء حول العالم – مع عواقب وخيمة للمرأة والأطفال

العنف ضد المرأة مرتبط بالخجل والعار مما يمثل عبء غير مرئي او ملموس على النظام الصحي

الجزء الرابع

أسباب وعواقب العنف ضد المرأة

نموذج للعناصر المرتبطة ببيئة العنف

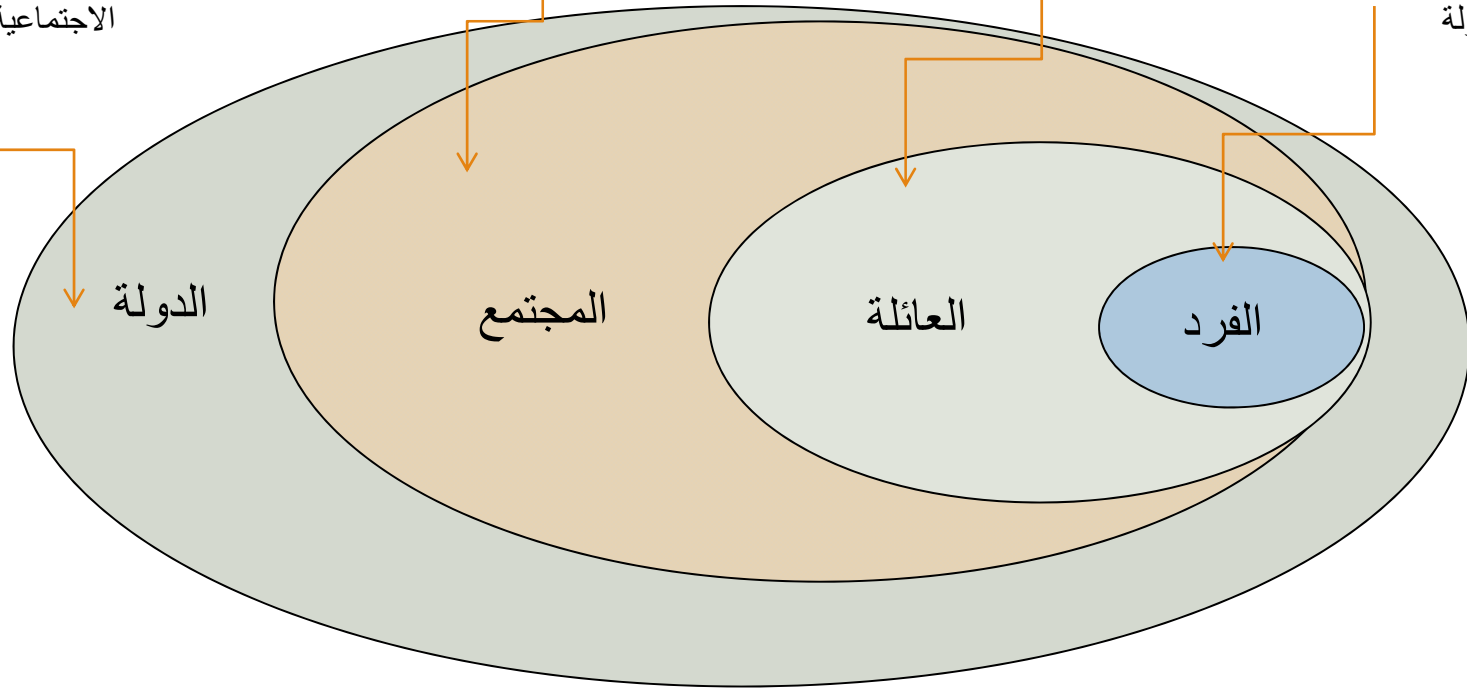
القوانين والسياسات غير كافية لمنع ومعاقبة العنف، ومحدودية الوعي والحساسية من جانب الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون والمحاكم والعاملين في مجال الخدمات الاجتماعية

الفقر والوضع الاجتماعي - الاقتصادي المنخفض والبطالة
صحبة مع الأقران الجانحين
عزلة النساء والعائلة

معايير تمنح الرجال السيطرة على سلوك الإناث
قبول العنف كوسيلة لحل الصراع
مفهوم الرجولة مرتبط بالهيمنة، والشرف، أو التصرف العدائي
الأدوار الجامدة بين الجنسين

الصراع الزوجي
سيطرة الذكور على الثروة
وصنع القرار في الأسرة

كونه ذكرا
مشاهدة عنف زوجي عندما كان طفلا
تغيب إرفض الوالد التعرض للإيذاء في مرحلة الطفولة



التكاليف الاجتماعية والاقتصادية للعنف ضد المرأة هائلة ولها تأثيرات عديدة على المجتمع قاطبة

العواقب الصحية الناجمة عن العنف

مثال:

- الحمل غير المرغوب فيه
- متلازمات الألم المزمن
- جرح | كسر
- كآبة
- استخدام الكحول/ المخدرات
- الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي / فيروس نقص المناعة البشرية
- متلازمة الأمعاء المتهيجة
- اضطرابات أمراض النساء

نتائج قاتلة

- قتل
- انتحار
- وفيات الأمهات
- الوفيات المتعلقة بالإيدز

نتائج غير قاتلة

- جسدية
- عقلية
- السلوكيات الصحية الضارة
- الصحة الإيجابية

عواقب أخرى غير مباشرة؟

للأطفال:

انخفاض الوزن عند الولادة
الرفاه العاطفي
الصعوبات السلوكية
مشاكل في المدرسة
إصابات
ترك المنزل

للنساء:

الصحة الخاصة
الوضع المالي
القدرة على العمل
القدرة على الأداء/ العمل
المشاركة في المجتمع

لماذا لا يترك ضحايا العنف المنزلي ديارهن؟

الشعور بالخجل والعار والاحراج

الخوف من المزيد من العنف

خوف المرأة على أطفالها

الاعتقاد بأن الأمر طبيعياً/ سوف يغير الرجل سلوكه

الاعتماد الاقتصادي

شرف العائلة / عدم الرغبة في جلب العار العائلة

عدم وجود بدائل آمنة

غياب المجتمع / دعم الأسرة

الغرق في الصدمات الجسدية والنفسية

الصمت والخجل \ الاحراج



العديد من النساء لا يتحدثن أبداً عن العنف المنزلي مع أي شخص

من خمس إلى ثلثي من النساء لم يسبق أن تحدثن لأي شخص عن عنق أزواجهن قبل المسح

إذا أحتج سوف أنبذ من المجتمع ولن أستطيع تزويج ابنتي
إذا عبرت عن احتجاجي سيضع المجتمع اللوم علي لعدم تحملي بصمت.
هذا العجز هو التعذيب في حد ذاته

**”ذهبت إلى أمي أولاً لأخبره
ردة فعلها كانت: ” ألم نقل لك؟ أنت
جلبت هذا لنفسك، والآن ادفعي ثمن
ذلك، هناك أطفال ماذا ستفعلين؟ أين
ستذهبين؟ وهكذا...”**

امرأة تمت مقابلتها في تركيا

التأقلم وردة الفعل

قد تستخدم المرأة التي تعاني من العنف مجموعة من الاستراتيجيات في محاولة للحد أو لإنهاء العنف:

- قد تلجأ المرأة إلى ترك المنزل
- قد تلجأ إلى الانتقام للحدّ وإنهاء العنف
- قد يتدخل الناس لوقف العنف
- في حال كانت حدة العنف شديدة، قد تلجأ المرأة إلى مصدر دعم رسمي وغير رسمي

قد يكون هناك ممن لا ترغب المرأة المعنفة في الحصول على دعمهم

مسح العنف ضد المرأة

تصميم المسح

مسح للأسر المعيشية

دراسة سكان جميع النساء بعمر 15-64 أو أكثر (ليس أقل من 49)

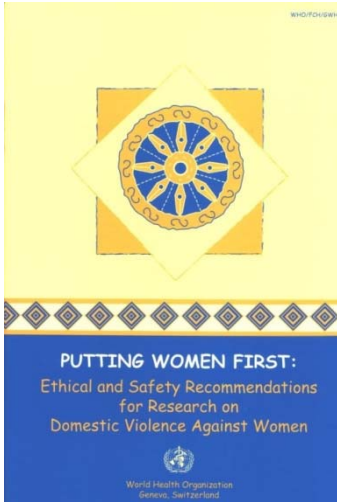
لا تشمل الرجال لأسباب عملية بهدف سلامة المرأة

العينة ممثلة عن البلد كله تسحب على عدة مراحل

تختار المرأة بطريقة عشوائية

مقابلة امرأة واحدة مؤهلة فقط للأسرة الواحدة

السلامة والقضايا الأخلاقية



حساسية موضوع البحث

الموافقة الفردية والمشاركة الطوعية

السرية

السلامة البدنية للمجيب

احترام قرارات المرأة

(الإبلاغ عن إساءة الأطفال)

توفير التدخل في الأزمات

اعتبارات السلامة

• موجه إلى امرأة واحدة فقط في الأسرة المعيشية لتجنب أن يصبح أي شخص آخر في الأسرة المعيشية على بينة من طبيعة الأسئلة

• أهمية الإشارة إلى الاستبيان باسم مختلف "آمن" ، حيث أن كلمة العنف لن تستخدم في عنوان المسح ، ومن أمثلة الأسماء الآمنة (مسح عن قضايا المرأة ، مسح عن المرأة والعلاقات الأسرية ، مسح عن المرأة وتجارب الحياة) .

• تجنب أن يصبح موضوع المسح معروفاً بين أفراد الأسرة و المجتمع

• إعطاء المبحوثة العبارات التي يمكن ان تشرح بها المقابلة للآخرين إذا لزم الأمر.

• أهمية الخصوصية والسرية الصارمة.

الاعتبارات الأخلاقية

الموافقة الفردية / المشاركة الطوعية
السرية

احترام قرار وخيار المرأة

آليات لدعم الباحثين والعاملين في الميدان

تجنب الدعاية الضارة

توفير التدخل في الأزمات

دعم النساء اللواتي تعرّضن للعنف

دورك كمحقق هو:

◦ تسجيل إجابات المرأة على الأسئلة

◦ لا لتقديم المشورة أو النصيحة

دعم النساء اللواتي تعرّضن للعنف

الاستجابة للمرأة التي تصبح بئسة

- خذ وقتك للتكلم بلطف وحساسية
- كن صبوراً وهادئاً
- تعليقات متعاطفة مثل: "أعرف أن هذا صعب"
- قدّم منديل ورقي
- اقترح أخذ فترة استراحة أو إنهاء المقابلة في وقت لاحق

دعم النساء اللواتي تعرّضن للعنف

اقطع المقابلة فقط:

- إذا قالت المرأة بأنها لا تريد الاستمرار في المقابلة
- إذا شعرت بأنه ضاراً للغاية متابعة المقابلة

دعم النساء اللواتي تعرّضن للعنف

معالجة الانقطاعات

◦ اكتشاف السبل للحصول على الخصوصية

◦ إعادة جدولة الجزء المتبقي من المقابلة

◦ انتقل إلى أسئلة وهمية



”...بالكاد استطعت أن أجبر نفسي على عدم البكاء. أردت الخروج من المنزل بأسرع وقت ممكن والصراخ عالياً... استطعت الوصول بصعوبة إلى السيارة، وعندما أبلغت فريقتي انفجروا في البكاء. الذي آلمني أكثر هو قدرتي على القيام بشيء. في النهاية، اعتقدت بأن هذا العمل هو مجرد أمل، وبأنني قمت بدوري“.

(محقق في تركيا)

الدعم للمحققين

جلسات استجواب مع المشرفين

التكلم مع المشرف أو مع أي عضو آخر من الفريق



طلب المشورة

سلامة المحققين

مقابلة المجيب في المساء

التقرب من المجيب

المقاطعات خلال المقابلة

احتياطات أخرى

العمل كفريق



”ربما كنت وسيطاً بالاستماع إليها مدة 30 دقيقة، وكان يستحق ذلك عندما شكرتني في نهاية المقابلة وقالت أنها شعرت بأن المقابلة استحققتها“
(محقق في تركيا)